



مؤتمر

الرعاية وتنمية الثروة الحيوانية

في الحضارة الإسلامية والنظم المعاصرة

في الفترة من ٨-١٠ محرم ١٤٢٥ هـ الموافق ٢٨ فبراير - ١ مارس ٢٠٠٤ م

جمعية مستشفى بروك الخيري

ومساهمتها في مجال الرفق بالحيوان ورعايته

إعداد

عميد / حسن سامي

مدير عام جمعية مستشفى بروك الخيري

مقدمة:

تتشرف جمعية مستشفى بروك الخيري لعلاج الحيوان أن تتقدم بالشكر لجامعه الأزهر الشريف لإتاحة الفرصة لعقد هذا المؤتمر العلمي والذي يتيح الفرصة لإستعراض موضوعا حيويا يمس حياة كلا من البشر والحيوان خاصة في زماننا المعاصر.

افتتحت مستشفى بروك الخيري مقرها الرئيسي بالقاهرة في عام ١٩٣٤م - وذلك بغرض رعاية الحيوانات وعلاجها دون مقابل - وكذا لتقديم التوعية اللازمة لأصحاب الحيوانات لأفضل السبل لرعاية حيواناتهم ولتقديم المساعدات اللازمة لهم - ثم أشهرت بعد ذلك كجمعية خيرية مصرية عام ١٩٥٧ - ويشرف على إدارة الجمعية مجلس إدارة منتخب من أعضاء الجمعية العمومية وفقا للقوانين المعمول بها.

نوع وميدان نشاط الجمعية :

- ١- ميدان تنمية المجتمعات
- ٢- مساعدات اجتماعية
- ٣- خدمات ثقافية علمية

وتمارس الجمعية نشاطها من خلال أفرعها - ونطاق عملها الجغرافى على مستوى جمهورية مصر العربية وتعمل الجمعية على تحقيق هذه الأهداف عن طريق الأنشطة التالية:

١- الرفق بالحيوان ورفع المعاناة عنه عن طريق إنشاء مستشفيات وعيادات بمحافظات الجمهورية لعلاج الحيوانات دون مقابل - وتجهيز سيارات عيادات متنقلة لتقديم خدمات الجمعية بالمناطق البعيدة عن مقار عيادات الجمعية وأيضا المساهمة في تعديل تصميم السروج وعربات الجر للوقاية من الإصابات التى تحدث نتيجة للتصميم الخاطئ أو لسوء الاستخدام.

٢- الاهتمام بتحقيق التنمية البشرية المتواصلة بتوعية أصحاب الحيوانات ومستخدميها بالأساليب الصحية السليمة للتعامل مع الحيوانات وذلك عن طريق اللقاءات المباشرة وعقد دورات توعيه وتدريب وأيضا من خلال أجهزه ووسائل الإعلام المختلفة مع التركيز على النشئ خاصة

- فى المدارس الابتدائية والإعدادية - وكذا قبول تدريب الأطباء البيطريين حديثى التخرج وأيضا طلبة كليات الطب البيطرى والعمال التابعيين للجهات العاملة فى مجال علاج ورعاية الحيوان.
- ٣- مساعده الفقراء من أصحاب الحيوانات ماليا لحين شفاء الحيوان وعودته للعمل - فى حاله توفر ميزانيه لذلك وكذا صرف مبلغ مناسب إذا ما نفق الحيوان خلال وجوده تحت العلاج أو إذا ما نتج عن إصابته بكسور لا يرجى شفاؤها - حيث يتم وضع حد لمعاناته بطريقه سريعة ورحيمة.
- ٤- توفير أحواض للشرب ومظلات لوقاية الحيوانات من حرارة الشمس بالتنسيق مع الإدارات المحلية بالمدن والقرى .
- ٥- القيام بإجراء قوافل طبيه بسيارات العيادات المتنقلة تتوافر بها العناصر الطبيه البشرية والإمكانات العلاجية لتقديم الخدمات الطبيه بالمجان للحيوانات بالمحافظات والمناطق التى لا تتوافر بها الخدمات الطبيه البيطريه المناسبه.
- ٦- إنتقاء أفضل العناصر البشرية للعمل بالجمعية - والعمل على ترقيه كفاءتهم بمواقع العمل وبإيفادهم لدورات تدريبيه بالداخل والخارج وتوفير نفقات الدراسات العليا لهم فى التخصصات التى تتفق وطبيعة العمل.
- ٧- الاشتراك فى اللقاءات والندوات والمؤتمرات داخل وخارج الجمهوريه والتعاون مع المعاهد العلميه والجامعات والجهات المعنية بالرفق بالحيوان والعناية بصحته.
- وبلاحظ أن جميع الحيوانات التى تعالج بالمستشفى والعيادات يحضرها أصحابها طواعيه وبمحض إرادتهم .

بيان مواقع أفرع الجمعية والإمكانات المتوفرة بها :

يقع المركز الرئيسى للجمعية بمدينة القاهرة وتنتشر أفرعها بكل من مدن أسوان، إدفو، الأقصر، الإسكندرية، مرسى مطروح - ويبلغ عدد العاملين بالجمعية وأفرعها عدد ٣١ طبيبا بيطريا ، ١١

إداري ، ١١٢ عامل مدربون على رعاية وسياسة الحيوان - وتوفر الجمعية كافة الإمكانيات الطبية والإدارية بأفرعها بما يمكن من أداء رسالتها بصورة متميزة حيث تشمل تلك الإمكانيات على أجنحة للعمليات الجراحية وغرف للتخدير والإنعاش وأجهزه للأشعة كذا أجهزة تعقيم للآلات الجراحية والمعدات الطبية ومعامل لإجراء التحاليل الطبية كذا ورش للبيطار وورش لإصلاح السروج - وكافه الأفرع مزودة بأجهزة حواسب آلية حيث يتم تسجيل كافة البيانات والمعلومات الخاصة بالحالات التي يتم علاجها بما يكون قاعدة بيانات علمية لأطباء الجمعية وكذا للباحثين والدارسين من خارج أطباء الجمعية - كما يتوفر بكافه الأفرع سيارات العيادات المتنقلة لإسعاف حيوانات الفصيلة الخيلية حيث يقوم الأطباء بزيارات ميدانية يومية لأماكن تجمعات الحيوانات بأماكن تواجدها - وتكفي الطاقة الإستيعابية لأفرع الجمعية لإيواء عدد ١٨٩ حيوان من الفصيلة الخيلية في وقت واحد لتوفير العلاج اللازم لهم طبقا لما تستلزمه مدة العلاج - هذا بالإضافة لعدد الحيوانات المترددة يوميا لتلقى العلاج سواء من الفصيلة الخيلية أو من الحيوانات الصغيرة.

إحصائيات الأنشطة العلاجية خلال عام ٢٠٠٣ :

م	البيان	العدد
١	عدد العلاجات التي قدمت بالمستشفى والعيادات (داخلي - حيوانات كبيرة)	٦٤٥٥١
٢	عدد العلاجات التي قدمت للحيوانات بالعيادات الخارجية (حيوانات كبيرة)	٦٩٤١٤
٣	عدد العلاجات التي قدمت للحيوانات بالعيادات الخارجية (حيوانات صغيرة)	١٣٣٥٩
٤	عدد الحيوانات التي عولجت بمناطق تجمعاتها بواسطة العيادات المتنقلة	١٢٧٨٨١
٥	عدد الحيوانات التي تم وضع حد لآلامها بطريقة رحيمة	٢١٠٠
	الإجمالي	٢٧٧٤٠٥

وإذ تكرر الجمعية الشكر لإدارة الأزهر الشريف وللشادة القائمين على مركز صالح كامل بصفة خاصة ومديره السيد الأستاذ الدكتور/ محمد عبد الحليم عمر - لإتاحة هذه الفرصة للجمعية - من خلال فعاليات هذا المؤتمر لعرض نشاطها المتواضع في مجال الرفق بالحيوان ورعايته -

ترجو أن تتاح الفرصة من خلال توصياته للعمل على إعداد مشروع قانون يختص بحقوق الحيوان في شأن حمايته وحسن معاملته ورعايته على ألا يكون الهدف من ذلك قاصرا على مجرد السعى لتجريم أفعال وتغليظ عقوبات - بل ليكفل ما يتيح لهذه المخلوقات - أيا كان نوعها - ما تستحقه من حماية ورعاية واجبه والعمل على الحد من آلامها - وعلى سبيل المثال وليس الحصر ضرورة مراعاة ومتابعه ما يلي :

- * - منع كل صور إيذاء الحيوان بدنيا أو إرهابه بالعمل بما يفوق قدرته الجسمية.
- * - إجراءات وطرق نقل الحيوانات عن طريق البر والبحر ومدى صلاحية أماكن التحفظ عليها.
- * - ضرورة توفر وصلاحية مصادر مياه الشرب والتغذية وكفاية وسائل الوقاية من التعرض لأشعة الشمس خلال أشهر الصيف بأماكن تجمع الحيوانات.
- * - بالنسبة لحيوانات الذبائح ضرورة إتباع الأسلوب الأمثل الذي تنص عليه كافه الشرائع السماوية لعدم تعرض هذه الحيوانات لما يسبب لها الألم والفرع خلال طريقه سوقها إلى موقع الذبح أو خلال إجراءات عملية الذبح نفسها.
- * - إتباع الوسائل العلمية المتصفة بالرحمة عند وضع حد لإنهاء حياة الحيوانات الضالة والتي تسبب خطورة على سلامة البشر أو البيئة أو تلك التي تصاب بكسور أو أمراض أو إصابات لا يرجى شفاؤها.

ونأمل أن تكفل الدولة بهذا القانون حماية الحيوان وأن تعمل على تهيئه الظروف المناسبة لحسن رعايته - على أن ينظم ذلك القانون دور ومسؤوليات والتزامات كافه الجهات والأفراد ممن لهم تعامل مباشر أو غير مباشر مع فصائل الحيوانات المختلفة وما يتعلق بحقوقها وحمايتها وحسن رعايتها - كالجهات البيطرية الحكومية والجمعيات الأهلية المعنية وكذا المسؤولين بالموائى والحجر البيطرى وحدائق الحيوان والسلكانات - وأيضا أماكن ومحلات بيع وشراء الحيوانات والبيطرة المحليين وأصحاب الحيوانات ومستخدميها والقائمين على شئونها وكذا تحديد أماكن وطرق ووسائل صيد الحيوانات - وكذلك دور ومسؤوليات كل من وزاره الداخلية وإداراتها

جمعية مستشفى بروك الخيري ومساهماتها في مجال الرفق بالحيوان ورعايته

عميد/ حسن سامي

المعنية ووزارات الزراعة والشئون الاجتماعية والسياحة والإعلام وأجهزه الحكم المحلي بالمحافظات.

وختاماً نتوجه بجمعية مستشفى بروك الخيري لعلاج الحيوان - مخاطبة السادة المسؤولين عن شئون الحيوان بجمهورية مصر العربية - كل في قطاع مسئوليته - أن ندرك وأن نقدر أننا جميعاً بحكم وظائفنا والتزاماتنا - مسئولين أمام ضمائرنا وأمام الله جل جلاله أن نوفر لهذه الحيوانات - أيا كانت فصائلها - كل ما تستحقه من حماية وحسن رعاية.